

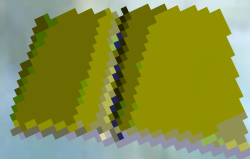


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية
كلية الشريعة

المقدمة

من يرد الله به خيرا يفقهه فإني الدين
كتاب أحكام الميت



د. ظاهر الظاهر



كتاب أحكام الميت

موقع الدكتور / ظاهر بن فخري الظاهر

www.thaher.com

- ❖ تقسيمات الكتاب
- ❖ المسائل المتفق عليها
- ❖ المسائل المختلف فيها
- ❖ مقدمة الكتاب





باب (1)
فيما يستحب أن يفعل عند الاحتضار وبعده
(4) مستحبات

باب (6)
في دفنه
(5) مسائل

باب (2)
غسل الميت
(15) مسألة

باب (5)
الصلاة على الجنازة
(17) مسألة

صفة صلاة الجنازة
على من يصلى
ومن أولى بالصلاة
وقت الصلاة
موضع الصلاة
شروط الصلاة

باب (4)
حمل الميت
واتباعه
مسألتان

باب (3)
تكفين الميت
مسألتان

(4) فصول
حكم الغسل
من يجب غسله
من يجوز أن يغسل
صفة الغسل

كتاب أحكام الميت

المسائل (المتفق) عليها

- 1- اتفقوا على مشروعية غسل الميت المسلم الذي لم يقتل في معترك حرب الكفار.
- 2- اتفقوا على أن الرجال يغسلون الرجال والنساء يغسلن النساء.
- 3- أجمعوا على جواز غسل المرأة لزوجها.
- 4- أجمعوا على أن المطلقة المبتوتة لا تغسل زوجها.
- 5- أجمعوا أنه لا يزداد على سبع غسلات، لو خرج من بطن الميت حدث.
- 6- اتفقوا على أن الميت يغطي رأسه ويطيب.
- 7- أجمع العلماء على مشروعية رفع اليدين في التكبيرة الأولى في صلاة الجنازة.
- 8- اتفقوا على أن المسبوق في صلاة الجنازة يقضي.
- 9- أجمع أكثر أهل العلم على إجازة الصلاة على كل من قال: لا إله إلا الله.
- 10- أجمع العلماء على ترك الصلاة على المنافقين مع تلفظهم بالشهادة لقوله تعالى: (وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ...).
- 11- أجمعوا على أن الأطفال المسيبين إذا كانوا مع آبائهم ولم يملكهم مسلم ولا أسلم أحد أبويهم، أن حكمهم حكم آبائهم.

نسأل الله الكريم حسن الخاتمة



المسائل (المختلفة) فيها

1. حكم غسل الميت (فرض / سنة)؟. [غسل الميت / باب: 2]
2. حكم غسل الشهيد (الذي قتله المشركين في المعركة).
3. حكم غسل من قتله - غير المشركين - كاللصوص وقطاع الطريق.
4. هل يغسل المسلم الميت الكافر.
5. تغسيل المرأة التي تموت مع الرجال، أو الرجل يموت مع النساء ما لم يكونا زوجين.
6. تغسيل الرجال للنساء، أو النساء للرجال من ذوي المحارم.
7. حكم تغسيل الزوج لزوجته.
8. حكم تغسيل المطلقة (الرجعية) لزوجها.
9. ما يجب على الغاسل بعد الغسل.
10. هل ينزع عن الميت قميصه (ملابسه) إذا غسل؟.
11. هل يوضأ الميت؟.
12. حكم تكرار الغسل وعدد التكرار.
13. إذا خرج من بطن الميت حدث أثناء الغسل، هل يعاد غسله؟.

المسائل (المختلفة) فيها

- 14- حكم تقليم أظفار الميت والأخذ من شعره.
- 15- حكم عصر بطن الميت قبل أن يغسل.
- 16- عدد الثياب التي يكفن فيها الميت. [تكفين الميت/ باب: 3]
- 17- حكم تغطية رأس الميت (المحرم) ومسح الطيب.
- 18- هل المشي (أمام/ خلف الجنازة)؟. [المشي مع الجنازة/ باب: 4]
- 19- حكم القيام للجنازة عند مرورها، وحكم القيام على القبر وقت الدفن.
- 20- عدد التكبير في صلاة الجنازة. [الصلاة على الجنازة/ باب: 5].
- 21- رفع اليدين في التكبير لصلاة الجنازة (لغير التكبيرة الأولى).
- 22- قراءة فاتحة الكتاب بعد التكبيرة الثانية في صلاة الجنازة.
- 23- عدد التسليم في صلاة الجنازة.
- 24- ترتيب جنائز الرجال والنساء إذا اجتمعوا عند الصلاة.
- 25- [أحكام المسبوق في صلاة الجنازة: من فاتته بعض التكبيرات/ وقت دخول المسبوق/ قضاء المسبوق/ كيفية القضاء].

لماذا يتسم هذا الميت؟؟؟



المسائل (المختلفة) فيها

- 26- الصلاة على القبر لمن فاتته الصلاة على الجنازة.
- 27- حكم الصلاة على قاتل نفسه.
- 28- حكم الصلاة على أهل البدع والكبائر.
- 29- الصلاة على الشهداء المقتولين في المعركة.
- 30- متى يصلى على الطفل (السقط)؟.
- 31- الصلاة على الأطفال المسبيين.
- 32- من أولى بالتقديم للصلاة على الجنازة؟.
- 33- حكم الصلاة على الغائب.
- 34- هل يصلى على بعض الجسد؟.
- 35- الصلاة على الجنازة وقت النهي؟.
- 36- الصلاة على الجنازة في المسجد؟.
- 37- الصلاة على الجنازة في المقبرة؟.



معناه

الموت: مفارقة الروح للبدن
الجَنَازَة - بفتح وكسر الجيم -
أسم للميت والنعش ولا يقال:
(نعش) إلا إذا كان عليه ميت

فضل ذكر الموت

- ورد لفظ (الموت) في القرآن الكريم (80) مرة
- (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)
- قَالَ ﷺ: (أكثرُوا من ذكر هادم اللذات) [ن/جه/ت/ وإسناده صحيح]
- قَالَ ﷺ: (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل) [خ]



الخلاصة

تقسيمات الكتاب

المسائل المتفق عليها

المسائل المختلف فيها

مقدمة الكتاب



مواضيع المحاضرة

❖ ما يستحب فعله عند الاحتضار وبعده

❖ مسألة (1): حكم غسل الميت

❖ مسألة (2): حكم غسل الشهيد (الذي قتله المشركون في المعركة)

❖ مسألة (3): حكم غسل من قتله غير المشركين كقطاع الطرق واللصوص

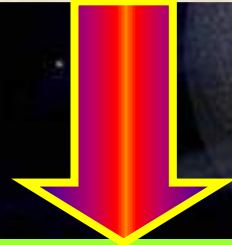
❖ مسألة (4): هل يغسل المسلم الميت الكافر

❖ مسألة (5): حكم تغسيل المرأة تموت مع الرجال أو العكس وليساً زوجين

❖ مسألة (6): غسل المرأة للرجل من المحارم والعكس

❖ مسألة (7): حكم غسل الزوج لزوجته

الباب (الأول) ما يستحب فعله عند الاحتضار وبعده



تعجيل دفن الميت

لما مات أبي طلحة
قال ﷺ (عجلوه،
فأنه لا ينبغي لجيفة
مسلم أن تحبس
بين ظهрани أهله)

[د/بيهقي/ وضعفه الألباني]

إغماض عيني الميت

لحديث: (دخل ﷺ
على أبي سلمة
لما مات وقد
شق بصره
فأغمضه، وقال:
إن الروح إذا
قبض تبعه

[البصر] [م]

توجيه المحتضر للقبلة (يضجع على جنبه الأيمن)

قوله ﷺ عن البيت
الحرام: (قبلتكم
أحياء وأمواتا)
[د/ وحسنه الألباني]

تلقين المحتضر (لا إله إلا الله)

لقوله ﷺ: (لقنوا
موتاكم: لا إله إلا
الله) [م]

ولقوله ﷺ: (من كان
آخر قوله: لا إله إلا
الله دخل الجنة)
[حم/ حاكم]

موت الفجأة

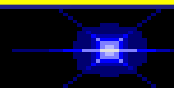


الباب (الثاني) [الفصل الأول] حكم الغسل

مسألة (1)	الراجح	النسبة	الدليل
حكم غسل الميت	(فرض) واجب على الكفاية	الجمهور مالك (ر)	❖ عن أم عطية لما توفيت ابنته عليها السلام قال: (اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك، بماء وسدر..) [متفق عليه] ❖ حديث ابن عباس في الرجل الذي وقصته دابته وهو محرم: (اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبين، ولا يمسوه طيبا...) [متفق عليه]

مسألة (2)	الراجح	النسبة	الدليل
حكم غسل الشهيد (الذي قتله المشركون في المعركة)	لا يغسل مع إجماعهم على غسل المسلم الذي لم يقتل في المعركة	جمهور العلماء	❖ حديث جابر من قوله عليه السلام في قتلى أحد: (ادفنوهم في دمائهم، ولم يغسلهم) ورواية: (ولم يصل عليهم ولم يغسلهم) [خ]

مسألة (3)	الراجع	النسبة	الدليل
حكم غسل من قتله غير المشركين كقطاع الطرق واللصوص	يغسل كغيره من الميتين	مالك الشافعي	❖ ثبت أن أسماء بنت أبي بكر غسلت عبدالله بن الزبير بعدما تقطعت أوصاله ❖ لأن رتبته دون رتبة الشهيد، فأشبهه المبطلون



مسألة (4)	الراجع	النسبة	الدليل
هل يغسل المسلم الميت الكافر	لا يغسل المسلم والده أو قريبه الكافر	مالك أحمد	❖ لأن الغسل من باب العبادة وليس النظافة؛ لذا ييمم له عند فقد الماء. ❖ كما لا يجوز الصلاة عليه والاستغفار له اجماعاً، كذلك لا يجوز غسله

[الفصل الثالث] من يجوز أن يغسل الميت

مسألة (5)	الراجح	النسبة	الدليل
حكم تغسيل المرأة تموت مع الرجال أو العكس وليساً زوجين	لا غسل وييمم كل واحد منهما صاحبه	جمهور العلماء	❖ عن واثلة قال رضي الله عنه: (إذا ماتت المرأة مع الرجال، ليس بينها وبينهم محرم، ييمم كما ييمم الرجال) [بيهقي/ وهو مرسل] ❖ الضرورة نقلت الأمر بالغسل إلى التيمم كما لو فقد الماء؛ لتعارض الأمر بالغسل مع النهي عن النظر. ❖ لأن الغسل دون المس لا يحصل معه التنظيف، ولا يسلم من النظر

مسألة (6)	الراجح	النسبة	الدليل
غسل المرأة للرجل من المحارم والعكس	لا تغسل المرأة أبوها، ولا الرجل أمه وبنته لكن بالتيمم	أبو حنيفة مالك (ر) أحمد	❖ لأن كل واحد منهما لا يحل له نظر ولمس مواضع الغسل من صاحبه

جٹ X جٹ



المسألة (7)

محل النزاع

الأقوال

سبب الخلاف

الأدلة

وجه الدلالة

الراجع

ثمرة الخلاف

حكم غسل الزوج لزوجته

أجمعوا على جواز غسل المرأة لزوجها؛ لأن أسماء غسلت زوجها الصديق، وغيره من الصحابة **واختلفوا** في حكم غسل الزوج لزوجته

(لا) يجوز أن يغسل الرجل امرأته
أبو حنيفة

يجوز أن يغسل الرجل امرأته
مالك/ الشافعي/ أحمد

هل يشبه الموت بالطلاق؟

❖ الموت يشبه الطلاق؛ لأن الموت فرقة تبيح أخت الزوجة، وأربعاً سواها؛ لذا يحرم النظر واللمس؛ كالطلاق، فهي أجنبية عنه

❖ لأن للزوجة عدة من الزوج، وليس للزوج عدة من الزوجة

❖ قوله ﷺ لعائشة: (لو مت قبلي لغسلتك) [حم/جه/وصحه النووي/وضعه الألباني]
❖ الموت لا يشبه الطلاق، فما يحل من النظر قبل الموت يحل لما بعد الموت، بدليل الموارثة

❖ لأن علياً رضي الله عنه غسل فاطمة [حاكم/قطني/بيهقي/وحسنه الألباني]

القول الأول (يغسل) لقوة أدلتهم/ وقال ابن رشد: تشبه الموت بالطلاق فيه بعد

يحرم على الرجل غسل زوجته، وتغسلها امرأة مثلها

يجوز للزوج غسل زوجته

الخلاصة

ما يستحب فعله عند الاحتضار وبعده

- مسألة (1):** حكم غسل الميت
- مسألة (2):** حكم غسل الشهيد (الذي قتله المشركون في المعركة)
- مسألة (3):** حكم غسل من قتله غير المشركين كقطاع الطرق والصوص
- مسألة (4):** هل يغسل المسلم الميت الكافر
- مسألة (5):** حكم تغسيل المرأة تموت مع الرجال أو العكس وليس زوجين
- مسألة (6):** غسل المرأة للرجل من المحارم والعكس
- مسألة (7):** حكم غسل الزوج لزوجته



مباحث المحاضرة

- **مسألة (8):** غسل المطلقة (الرجعية) لزوجها
- **مسألة (9):** ما يجب على الغاسل بعد الغسل؟
- **مسألة (10):** هل ينزع عن الميت قميصه (ملابسه) إذا غسّل
- **مسألة (11):** هل يوضأ الميت عند الغسل؟
- **مسألة (12):** حكم تكرار غسل الميت
- **مسألة (13):** صفة ماء الغسل
- **مسألة (14):** إذا خرج من بطن الميت حدث (شيء) هل يعاد غسله؟
- **مسألة (15):** حكم تقليم أظافر الميت والأخذ من شعره
- **مسألة (16):** حكم عصر بطن الميت قبل غسله؟



مسألة (8)	الراجح	النسبة	الدليل
غسل المطلقة (الرجعية) لزوجها	تغسله مع الإجماع أن المطلقة المبتوتة لا تغسل زوجها	أبو حنيفة مالك (ر) أحمد	❖ لأنه يحل للزوج أن ينظر إلى زوجته الرجعية، وهذا بناء على قولنا: أن المرأة الرجعية في حكم الزوجة وليست في حكم الأجنبية؛ فيجوز أن تتزين لزوجها

المسألة (9)

محل النزاع

الأقوال

سبب الخلاف

الأدلة

وجه الدلالة

الراجع

ثمرة الخلاف

ما يجب على الغاسل بعد الغسل

اتفقوا على مشروعية الغسل وفضله، **واختلفوا** هل يجب على الغاسل الوضوء أو الغسل بعد غسل الميت

يجب عليه
الغسل
مالك (ر)

(لا) يجب عليه شيء
أبو حنيفة/ مالك/ الشافعي/ أحمد

يجب عليه الوضوء
أحمد (ر)

معارضة حديث أبي هريرة رضي الله عنه لحديث أسماء رضي الله عنها

■ عن أبي هريرة: قال رضي الله عنه: (من غسل ميتاً فليغتسل، ومن حمّله فليتوضأ) [د/ وهو موقوف]
■ عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت [د/ وإسناده ضعيف]

■ أثر أسماء: (لما غسلت أبا بكر، خرجت فسألت الصحابة، فقالت: إني صائمة، واليوم برد شديد، فهل علي من غسل؟ قالوا: لا) [الموطأ/ وإسناده منقطع وصححه ابن رشد]
■ عن ابن عباس (مرفوعاً): (ليس عليكم من غسل ميتكم غسل إذا غسلتموه) [بيهقي/ حاكم/ وهو حسن]

■ كان ابن عمر وابن عباس يأمران غاسل الميت بالوضوء) ومثله عن أبي هريرة [ذكره في المغني]

القول (الثاني) لا شيء عليه، ويحمل أثر أبي هريرة على الاستحباب أو أنه منسوخ

غاسل الميت غسله واجب

لا فرق بين غاسل الميت وغيره

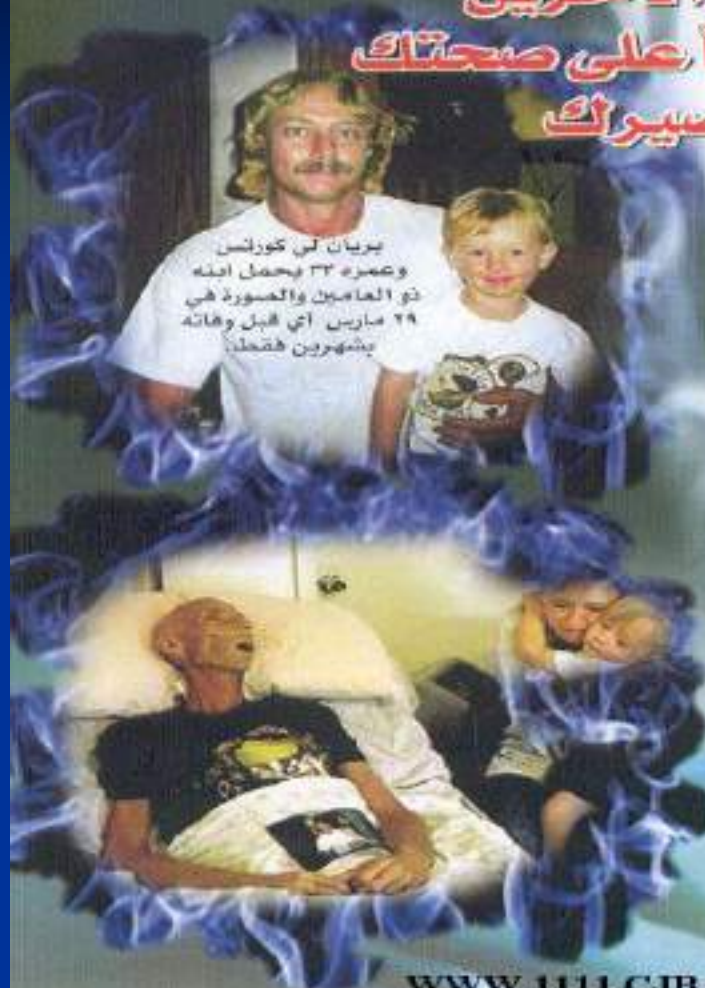
غاسل الميت وضوءه واجب

امتنع عن التدخين

حرصاً على صحة الآخرين
إن لم تكن حريصاً على صحتك
وحتى لا يكون مصيرك
كمصير بريان

« إن في ذلك لعلبة
لأولي الأبصار »

لقد بدأ (بريان لي كورتس)
التدخين وعمره ١٣ عاماً ولم يكن
يعتقد مطلقاً أنه بعد ٢٠ عاماً أن
التدخين سيقتله لا ويترك خلفه
زوجته وأولاده!! لقد اعتاد على
تدخين علبتين من السجائر يومياً
وكان يعتقد أن كبار السن فقط
هم الذين يصابون بالسرطان
وليس من هم في الثلاثينات من
عمرهم لقد أصيب بسرطان الرئة
ذلك السرطان الشرس الذي
يتسلل إلى رئة المدخن وينشعب
فيها حتى إذا تمكن منها انتقل إلى
الدم ثم إلى أجزاء الجسم
المتفرقة وهذا ما حدث معه إذ لم
يكتشف أصابته بسرطان الرئة
سوى بعد وصوله إلى الكبد ومن
ثم لا يمكن علاجه!! لقد مات
بريان بعد ٩ أسابيع
فقط من تشخيص
المرض -



WWW.1111.CJB.NET

صورة لبريان يوم وفاته بالسرطان في ٣ يوليو مع زوجته وابنه الأصغر ولخبر صورة بريان مع ابنته يشمها على
صدره، وكفيلة نائنة تحت جلد مشدود وعيناه مفتوحتان لكن لا يستطيع الحديث أو التجاوب مع من حوله

هذا ما قد خنه الموت

عن طريق تلف شرايين القلب وارتفاع ضغط الدم نتيجة تصلب الأوعية الدموية وسرطان الرئة والثالثة ذلك من
مخاطبات التدخين التي تترسب في الجسم النيكوتين والقطران وذرات الكربون وأول أكسيد الكربون

WWW.1111.CJB.NET

مجموعة بنات الخليج البريدية

حتى لا
تكون
خاتمتك
كالشباب
بريان

المسألة (10)

محل النزاع

الأقوال

سبب الخلاف

الأدلة

وجه الدلالة

الراجع

ثمرة الخلاف

هل ينزع عن الميت قميصه (ملابسه) إذا غسِلَ [الباب الرابع/ صفة الغسل]

اتفقوا على وجوب ستر عورة الميت عند الغسل، وعلى تحريم النظر إلى عورته؛
واختلفوا في حكم نزع ملابس الميت عند غسله

تنزع ملابسه استحباباً أبو حنيفة/ مالك/ أحمد (م)	(لا) تنزع ويغسل في قميصه استحباباً الشافعي/ أحمد (ر)
--	---

تردد غسله ﷺ بين أن يكون خاصاً به أو سنة

❖ عن عائشة: (لَمَّا أَرَادُوا غَسْلَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا وَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَنْجَرْدُهُ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا أَمْ نَغْسِلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ وَكَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ أَنْ اغْسِلُوا: النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ فَقَامُوا إِلَيْهِ ﷺ فَعَسَلُوهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ...) [هذه سنة في حقه ﷺ وفي حق غيره] [حم/د/وحسنه الألباني]

❖ قول الصحابة ﷺ عند غسله ﷺ:
(أنجرده كما نجرد موتانا) [يدل أن العادة عندهم تجريد الميت]
❖ لا يحرم النظر من الميت إلا ما يحرم منه وهو حي، وهي العورة
❖ التجريد أمكن في الغسل، وأبلغ في التطهير، والحي يتجرد عند الغسل فكذا الميت

القول الأول (تنزع الملابس) لأن غسله خاص به ﷺ للأمر الإلهي

من السنة الغسل فوق الثياب

من السنة نزع الملابس عن الغسل

نعوذ بالله
من سوء
الختامة
(وفاة)
مدمن في
(حمام)



الإدارة العامة لمكافحة المخدرات
الرياض - المملكة العربية السعودية

المسألة (11)

محل النزاع

الأقوال

سبب الخلاف

الأدلة
ووجه الدلالة

الراجع

ثمرة الخلاف

هل يوضأ الميت عند الغسل

اتفقوا على عدم وجوب الوضوء للميت؛ **واختلفوا** في استحبابه

يوضأ الميت عند الغسل
مالك/الشافعي/ أحمد

(لا) يوضأ الميت عند غسله
أبو حنيفة

معارضة القياس للأثر/ معارضة المطلق للمقيد

❖ حديث أم عطية: قال ﷺ في
غسل ابنته: (ابدأ بميامنها
ومواضع الوضوء منها) [خ/م]
[ظاهره أن الميت يوضأ عن الغسل]

❖ القياس يقتضي أنه لا وضوء
للميت؛ لأن الوضوء طهارة لأداء
العبادة، والعبادة سقطت عن الميت
فيسقط شرطها
❖ وردت أحاديث كثيرة في الأمر
بالغسل (مطلقاً) من غير ذكر الوضوء

القول الثاني (يوضأ) للدلالة الظاهرة لحديث أم عطية

من السنة أن يوضأ الميت قبل غسله

لا يستحب أن يوضأ الميت قبل غسله

المسألة (12)

محل النزاع

الأقوال

سبب الخلاف

الأدلة
ووجه الدلالة

الراجع

ثمرة الخلاف

حكم تكرار غسل الميت

اتفقوا على مشروعية غسل الميت؛ **واختلفوا** في حكم تكرار الغسل

يجب تكرار الغسل (3) مرات
الظاهرية

يستحب تكرار الغسل من (3) إلى (7)
الجمهور

معارضة القياس للأثر

❖ حديث أم عطية: قال ﷺ في غسل ابنته:
(أغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من
ذلك إن رأيتهن ذلك) [يرجح الأثر والأصل في
الأمر الوجوب وأقله ثلاث مرات]

❖ حديث أم عطية: [يحمل
التكرار على الاستحباب]
❖ (النظر) قياس الميت على
الحي في الطهارة؛ فكما أن
الحي لا يجب عليه تكرار
الغسل، فكذا الميت

القول الثاني (يستحب التكرار) جمعا بين الأثر والنظر

يجب ألا يقل تكرار غسل الميت عن ثلاث
يجوز غسل الميت مرة أو أكثر

مسألة (13)	الراجح	النسبة	الدليل
صفة ماء الغسل	يغسل الميت بماء وسدر وكافور	الجمهور	❖ حديث: (أن رسول الله ﷺ غُسل ثلاث غسلات كلهن بماء وسدر) [التمهيد] ❖ حديث أم عطية: قال ﷺ في غسل ابنته: (أغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك، بماء وسدر) ❖ الكافور للتبريد (ولم ترد فيه سنة)

مسألة (14)	الراجح	النسبة	الدليل
إذا خرج من بطن الميت حدث (شيء) هل يعاد غسله	لا يعاد غسله ويغسل موضع الحدث إلى (7) مرات ولا يزداد عليها إجماعا	أبو حنيفة مالك (م) الشافعي	❖ لأن الغسل قد صح فلا يبطل بالحدث؛ كغسل الحي من الجنابة ❖ لأن الميت خرج عن التكليف بنقض الطهارة ❖ القياس على من أصابته نجاسة من غيرة، فإنه يكفي غسلها بلا خلاف

السدر



المسألة (15)

محل النزاع

الأقوال

سبب الخلاف

الأدلة

وجه الدلالة

الراجع

ثمرة الخلاف

حكم تقليم أظافر الميت والأخذ من شعره

اتفقوا على مشروعية غسل الميت، والأكثر أنه لا يؤخذ من عانته شيئاً؛
واختلفوا في الأخذ من شاربته وإبطه وأظافره

(لا) تقلم الأظافر و(لا) يؤخذ من الشعر
أبو حنيفة/ مالك/ الشافعي (ق)

تقلم الأظافر ويؤخذ من الشعر استحباباً
الشافعي (ج)/ أحمد

وقوع الخلاف عند الصحابة رضي الله عنهم / هل يقاس الميت على الحي

❖ لم يصح عن النبي ﷺ
والصحابه رضي الله عنهم شيء في ذلك
❖ هذه الأشياء للزينة وقد
استغنى عنها الميت
❖ أجزاء الميت محترمة فلا
تنتهك

❖ عن بكر المزني قال: (قدمت المدينة
فسألت عن غسل الميت فقالوا: اصنع
بميتك كما تصنع بعروسك، غير ألا
تجلو) ورواية: (لا تنور) [أي: لا تحلق
العانة] [شعبة/ المروزي/ وسنده صحيح]
❖ لأنها سنة في حق الحي باتفاق

القول الأول (يؤخذ) وليس فيه انتهاكا، بل من باب النظافة للميت

يمنع الأخذ أي شيء من الميت

من سنن الغسل تقليم الأظافر وأخذ الشعر

مسألة (16)	الراجع	النسبة	الدليل
حكم عصر بطن الميت قبل غسله	يستحب عصر بطن الميت قبل غسله	جمهور العلماء	❖ لأن ذلك من الاستنقاء من الحدث عند ابتداء الطهارة، وهو مطلوب من الميت كما هو مطلوب من الحي ❖ ربما كان في جوف الميت شيء، فإذا لم يعصره قبل الغسل خرج بعده فأفسد الكفن والغسل

الخلاصة

مسألة (8): غسل المطلقة (الرجعية) لزوجها

مسألة (9): ما يجب على الغاسل بعد الغسل؟

مسألة (10): هل ينزع عن الميت قميصه (ملابسه) إذا غسِلَ

مسألة (11): هل يوضأ الميت عند الغسل؟

مسألة (12): حكم تكرار غسل الميت

مسألة (13): صفة ماء الغسل

مسألة (14): إذا خرج من بطن الميت حدث (شيء) هل يعاد غسله؟

مسألة (15): حكم تقليم أظافر الميت والأخذ من شعره

مسألة (16): حكم عصر بطن الميت حدث قبل غسله؟



فضل ركعتي الفجر

- قَالَ ﷺ: (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) [م]
- عن عائشة: (لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر) [متفق]
- قضاها ﷺ بعد الفجر حين نام عنها [م]

حكمها

الركعتان قبل الفجر/
سنة مؤكدة عن جمهور
العلماء



مواضيع المحاضرة

❖ مقدمة عن النوافل [باب / 3]

❖ مسألة (12): الصفة المستحبة لصلاة النوافل

❖ مسألة (13): حكم التنفل بركعة واحدة

❖ مقدمة عن ركعتي دخول المسجد [باب / 4]

❖ مسألة (14): حكم ركعتي دخول المسجد

❖ مسألة (15): من ركع ركعتي الفجر في بيته، ثم أتى المسجد هل يركع





فضل النوافل

• قَالَ ﷺ: (ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا إلا بنى الله له بيتا في الجنة) [م]

• قَالَ ﷺ: (من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار) [د/ت/ وهو حسن]

• قَالَ ﷺ: (رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً) [د/ت/ وهو حسن]

• قَالَ ﷺ: (أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل) [م]

المراد بالنوافل

من النَّفْل وهو (الزيادة)/ أي: ما زاد على النصيب والفرض/ وتسمى صلاة التطوع

أمثلتها

(كل التطوعات التي ليس لها جماعة) كقيام الليل/ السنن الراتبة/ الضحى/ الوتر/ ركعتي الوضوء...





مشروعية ركعتي دخول المسجد

- قال ﷺ: إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين [متفق]
- وعن جابر رضي الله عنه قال: أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد فقال: (صلّ ركعتين) [متفق]

المراد بها

الركعتان اللتان يصليهما كل من دخل المسجد (تحية المسجد) وقد اتفقوا على (مشروعية) صلاتها في غير أوقات النهي



مواضيع المحاضرة



مقدمة عن قيام رمضان [باب / 5]

الأفضل في رمضان قيام الليل أم صلاة التراويح

مسألة (16): عدد الركعات التي يقوم بها الناس في صلاة (التراويح)



فضل قيام رمضان

- قال ﷺ: (من قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه) [متفق عليه]
- وقال ابن رشد: (أجمعوا على أن قيام رمضان مرغّب فيه أكثر من سائر الأشهر)



أصل مشروعية التراويح

- صلى النبي ﷺ ليالي من رمضان في المسجد فاجتمع الناس إليه، ثم لم يخرج لهم وقال: (إني خشيت أن يكتب عليكم، فصلوا في بيوتكم) [خ/م]
- لما كان زمن عمر رضي الله عنه رأى الناس يصلون أوزاعاً متفرقون في المسجد في رمضان، فجمعهم على أبي بن كعب وقال: (نعمت البدعة هذه) وكان ذلك سنة (14هـ)

المراد به

صلاة النافلة في رمضان في البيت
أو مع الجماعة (التراويح)
التراويح/ جمع ترويقة وهي المرة
الواحدة **وسبب التسمية**؛ لأنهم كانوا
يستريحون بين كل تسليمتين



الأفضل في (رمضان): قيام الليل أم صلاة التراويح

اتفق (الجميع) أن صلاة التراويح آخر الليل أفضل

مذهب: (مالك/ الشافعي في قول/ أبو يوسف)

صلاة (آخر) الليل منفردا أو مع أهله في (البيت) أفضل [ما لم تعطل الجماعة في المسجد]

➤ لحديث أبي هريرة: (ينزل ربنا تبارك وتعالى آخر إلى السماء الدنيا حيث يبقى

ثلاث الليل الآخر، فيقول من يدعوني فأستجيب له...) [متفق عليه]

➤ وحديث عائشة: (كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل ويحيي آخره) [متفق عليه]

مذهب: (أبو حنيفة/ الشافعي في الصحيح/ أحمد/ بعض المالكية)

صلاة (التراويح) أول الليل أفضل من صلاة آخر الليل منفردا

❖ لحديث أبي ذر: (إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف، كتب له بقية ليلته)

[ت/ن/د/ج/ه/و/حسنه الترمذي والألباني/ وقال ابن رشد: هذا خاص في قيام رمضان]

❖ لإجماع الصحابة رضي الله عنهم على أدائها في المساجد؛ حيث جمعهم عمر رضي الله عنه في خلافته على جماعة

مواضيع المحاضرة

مقدمة عن صلاة الكسوف [باب / 6]

مسألة (17): صفة صلاة كسوف الشمس

مسألة (18): صفة القراءة لصلاة كسوف الشمس

مسألة (19): حكم صلاة كسوف الشمس في الأوقات المنهي عن صلاة النافلة فيها

مسألة (20): هل من شرط صلاة كسوف الشمس الخطبة بعد الصلاة

مسألة (21) حكم الجماعة لصلاة خسوف القمر

مسألة: هل تشرع الصلاة للآيات الأخرى؛ كالزلزلة والرياح والفيضان والغبار ونحوه

معنى الكسوف والخسوف

الكسوف/ التغير إلى السواد وهو (للمشمس)
الخسوف/ النقصان للشيء وهو (للقمر)

وقتها

اتفقوا أن وقتها من حين
الكسوف إلى التجلي
وإن فات وقتها لم تقض

باب (6)

صلاة الكسوف

دليل مشروعيتها

(لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا
لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَهُنَّ) [فصلت: 37]

حديث: (إن الشمس
والقمر آيتان من آيات
الله، لا ينكسفان لموت
أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم
ذلك فصلوا وادعوا حتى
ينكشف ما بكم) [م]

حكمها

قال ابن رشد اتفقوا أنها:
1- سنة

2- تصلى في جماعة

فائدة

وقع الكسوف مرة (واحدة) في عهد
النبي الكريم/ يوم (الاثنين):
29/ شوال/ 10هـ

الموافق: (27/يناير/632م)
الساعة: (8:30) صباحا



الخلاصة

مقدمة عن صلاة الكسوف [باب / 6]

مسألة (17): صفة صلاة كسوف الشمس

مسألة (18): صفة القراءة لصلاة كسوف الشمس

مسألة (19): حكم صلاة كسوف الشمس في الأوقات المنهي عن صلاة النافلة فيها

مسألة (20): هل من شرط صلاة الكسوف الخطبة بعد الصلاة

مسألة (21) حكم الجماعة لصلاة خسوف القمر

مسألة: هل تشرع الصلاة للآيات الأخرى؛ كالزلزلة والرياح والفيضان والغبار

مواضيع المحاضرة

مقدمة عن صلاة الاستسقاء [باب/7]

■ سنن صلاة الاستسقاء (المتفق عليها)

❖ مسألة (22): حكم صلاة الاستسقاء (هل لها صلاة أم دعاء؟)

❖ مسألة (23): موضع الخطبة لصلاة في الاستسقاء (قبل أو بعد الصلاة)

❖ مسألة (24): عدد التكبير لصلاة الاستسقاء

❖ مسألة (25/أ): (متى) يحول الإمام رداءه في صلاة الاستسقاء

❖ مسألة (25/ب): (كيف) يحول الإمام رداءه في صلاة الاستسقاء

❖ مسألة (25/ج): هل (يحول) المأموم الرداء في صلاة الاستسقاء، أم هو خاص بالإمام

❖ مسألة (25/د): وقت الخروج لصلاة الاستسقاء

معنى الاستسقاء

الدعاء بطلب السقيا من الله تعالى؛ بالثناء عليه، والفرع إليه والاستغفار

باب (7)

صلاة الاستسقاء

دليل مشروعيته

(وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ) [البقرة: 60]
(فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً (10) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً) [نوح: 10/11]

حديث عبدالله بن زيد:
(خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى يستسقي، فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين) [خ/م]

أنواع الاستسقاء

أولاً/ صلاة ركعتين، وخطبة وتأهب لها
ثانياً/ استسقاء الامام يوم الجمعة على المنبر: لحديث أنس (أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْمَوَاشِي وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا) [خ/م]

ثالثاً/ الدعاء (المطلق) بلا صلاة؛ فرادى ومجتمعين



مجمع المحاضرة

مقدمة عن صلاة العيدين [باب / 8]

المسائل المجمع عليها في صلاة العيدين

مسألة (26): عدد التكبير في ركعتي صلاة العيدين

مسألة (26 / أ): حكم رفع اليدين عند التكبيرات الزوائد في صلاة العيدين

مسألة (27): شرط الاستيطان لمشروعية إقامة صلاة العيدين

مسألة (28): صلاة العيد من لم يأتهم علم بدخوله إلا (بعد) الزوال

صلاة العيدين [باب / 8]

التعريف

المراد بالعيدين؛ عيد الفطر وعيد الضحى
وسمي العيد بذلك؛ لأنه يعود ويتكرر لأوقاته
وأول عيد شرع في الإسلام؛ عيد الفطر، سنة (2) هـ

دليل المشروعية

(فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ) [المراد عيد الأضحى]

(وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

[أي: لتكملوا عدد صوم رمضان، وتكبروا الله عند اكتمال الصيام في عيد الفطر]

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فَقَالَ:

(مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ)، قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ) [د/حم/وصحه الألباني]



على من يصلون؟؟؟



الخلاصة

مقدمة عن صلاة العيدين [باب / 8]

المسائل المجمع عليها في صلاة العيدين

مسألة (26): عدد التكبير في ركعتي صلاة العيدين

مسألة (26 / أ): حكم رفع اليدين عند التكبيرات الزوائد في صلاة العيدين

مسألة (27): شرط الاستيطان لمشروعية إقامة صلاة العيدين

مسألة (28): صلاة العيد من لم يأتهم علم بدخوله إلا (بعد) الزوال



مواضيع المحاضر

- ❖ **مسألة (29):** هل تجزئ صلاة العيد عن صلاة الجمعة إذا اجتمعا في يوم واحد
- ❖ **مسألة (30):** حكم قضاء من فاتته صلاة العيد مع الإمام/ وصفة القضاء
- ❖ **مسألة (31):** حكم التنفل قبل (أو) بعد صلاة العيد
- ❖ **التكبير في العيد**
- ❖ **مسألة (32):** وقت التكبير (المطلق) في عيد (الفطر)
- ❖ **مسألة (33):** وقت التكبير (المقيد) في عيد (الأضحى)
- ❖ **مسألة (34):** صفة التكبير أيام العيد
- ❖ **ما يستحب فعله في العيد (إجماعا)**

التكبير في العيد

أقسام التكبير

- 1- المطلق: لا يتقيد بحال ولا وقت ولا مكان وهو لعيد الفطر والأضحى
- 2- المقيد: يؤتى به عقب الصلاة المكتوبة وهو لعيد (الأضحى)

المسائل المتفق عليها

- 1- ذهب الجمهور: إلى استحباب التكبير (المطلق) في عيد الفطر الدليل: (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)
- 2- اتفقوا: على مشروعية التكبير (المقيد) في أذكار الصلاة في عيد الأضحى الدليل: (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ)

مسألة (34): صفة التكبير أيام العيد

مذهب: [مالك/ الشافعي]

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

مذهب: [ابن عمر]/ الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

مذهب: [ابن عباس]/ الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، الله أكبر كبيرا، والله الحمد. وعنه: (الله أكبر وأجل، الله أكبر والله الحمد)

مذهب: [أبو حنيفة/ أحمد]/ الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله،

والله أكبر الله أكبر والله الحمد [هذا نص حديث جابر رضي الله عنه عند الدارقطني]

زاد: [الشافعي في الأم]/ الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، لا إله إلا الله، والله أكبر [قاله ﷺ على الصفا]

الخلاصة

- مسألة (29): هل تجزئ صلاة العيد عن صلاة الجمعة إذا اجتمعا في يوم واحد
- مسألة (30): حكم قضاء من فاتته صلاة العيد مع الإمام/ وصفة القضاء
- مسألة (31): حكم التنفل قبل (أو) بعد صلاة العيد
- التكبير في العيد
- مسألة (32): وقت التكبير (المطلق) في عيد (الفطر)
- مسألة (33): وقت التكبير (المقيد) في عيد (الأضحى)
- مسألة (34): صفة التكبير أيام العيد
- ما يستحب فعله في العيد (إجماعاً)

المراد بسجود التلاوة

السجود تعبداً لله تعالى عند قراءة آية من القرآن فيها سجدة

بَاب (9)

سجود التلاوة

دليل مشروعيته

❖ (إِذَا تُلِّيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا) [مريم: 58]

❖ (إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا) [الإسراء: 107]

❖ حديث ابن مسعود: (أن النبي ﷺ قرأ (والنجم) وسجد فيها، وسجد من كان معه) [متفق]

عزائم السجود المتفق عليها

- 1- (وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ) [الأعراف: 206]
- 2- (بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ) [الرعد: 15]
- 3- (وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) [النحل: 50]
- 4- (وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا) [الإسراء: 109]
- 5- (خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا) [مريم: 58]
- 6- (إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ) [الحج (الأولى): 18]
- 7- (وَزَادَهُمْ نُفُورًا) [الفرقان: 60]
- 8- (رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) [النمل: 26]
- 9- (وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ) [السجدة: 15]
- 10- (وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ) [فصلت: 38]



مراجعة للمسائل الخلافية في كتاب الصلاة (2)



1- الوتر سنة مؤكدة / (مالك/ الشافعي/ أحمد) / (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى)

2- الوتر ركعة أو ثلاث (متصلة ومنفصلة) / (الشافعي/ أحمد) / (الوتر ركعة من آخر الليل)

4- لا وتر على من دخل عليه الفجر ولم يوتر / (الصاحبان/ الثوري) / (الوتر قبل الصبح)

5- يشرع الوتر كل السنة / (أبو حنيفة/ أحمد) / (كان ﷺ يقول آخر وتره: اللهم إني...)

6- تصلى الوتر على الراحلة / (الجمهور) / (كان رسول الله ﷺ يوتر على البعير)

7- لا ينقض الوتر آخر الليل (أكثر العلماء) / (لا وتران في ليلة)

8- يقرأ لركعتي الفجر بأم الكتاب وسورة قصيرة / (الشافعي/ أحمد) / (كان يقرأ ﷺ قبل الفجر ب: (قل يا أيها الكافرون/ قل هو الله أحد)

9- يقرأ في ركعتي الفجر سرا أو جهرا / (أبو حنيفة/ أحمد) / (سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين قبل الفجر ب قل يا أيها الكافرون)

10- من لم يدرك ركعتي الفجر حتى أقيمت الصلاة، لا يصليها داخل أو خارج المسجد / (الشافعي/ أحمد) / (إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة)

11- من فاتته ركعتي الفجر يقضيها بعد الصلاة أو بعد الشروق / (الشافعي) / (رأى رجلا يصلي ركعتي الفجر بعد الصبح وسكت عنه)

12- صلاة النوافل مثنى مثنى / (مالك/الشافعي/ أحمد) / (صلاة الليل مثنى مثنى)

14- ركعتا دخول المسجد سنة / (الجمهور) / (إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس)

15- من ركع للفجر في بيته ثم أتى المسجد ركع تحية المسجد / (الشافعي/ مالك (ر)) / (إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس)

16- التراويح (23) ركعة / (الثلاثة ومالك (ر)) / (فعل الناس زمن عمر رضي الله عنه)

17- صلاة الكسوف ركعتان في ركوعين / (الشافعي/مالك/أحمد) / (لفعله رضي الله عنه لما كسفت الشمس)

18- القراءة لصلاة الكسوف جهرا / (أحمد/الصاحبان) / (جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة في كسوف الشمس)



سبحانه اللهم وحمده استغفره وانوب اليه